صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الثاني العجالة وهم بنو العجيل بن الذئب منهم أيضا وكانوا معهم هناك .

العمل الثاني عمل الأشمونين وكانت الإمرة به في بني ثعلب من السلاطنة وهم أولاد أبي جحيش من الحيادرة من ولد إسماعيل بن جعفر الصادق من عقب الحسين السبط ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم ا وجهه وكانت منازلهم بدروت سربام وغلب عليها الشريف حصن الدين بن ثعلب فعرفت بدروت الشريف من يومئذ واستولى عليها وعلى بلاد الصعيد وقد تقدم أنه كان في آخر الدولة الأيوبية فلما ولي المعز أيبك التركماني أول ملوك الترك بالديار المصرية السلطنة أنف من سلطته وسمت نفسه إلى السلطنة فجهز إليه المعز جيوشا فجرت بينهم حروب لم يظفروا به فيها وبقي على ذلك إلى أن كانت دولة الظاهر بيبرس فنصب له حبائل الحيل وصاده بها وشنقه بالإسكندرية .

العمل الثالث البهنسى وكانت الإمرة فيه في بيتين .

الأول أولاد زعازع بضم الزاي من بني جديدي من بني بلار من لواثة من البربر أو من قيس عيلان على الخلاف السابق عند ذكر نسبهم في المقالة الأولى قال الحمداني وهم أشهر من في الصعيد .

الثاني أولاد قريش قال الحمداني وهم أمراء بني زيد ومساكنهم نويرة دلاص .

قال وكان قريش هذا عبدا صالحا كثير الصدقة ومن أولاده سعد الملك المشهور بنوه هناك